

<http://www.answersingenesis.org/articles/2007/11/09/feedback-young-is-old>

تغذية راجعة: الحديث هو القديم الجديد

بقلم بودي هودج، إجابات من سفر التكوين – الولايات المتحدة
9 نوفمبر، 2007

[علماني](#)

الكلمات المفتاحية:

- [عمر الأرض](#)
- [المؤلف بودي هودج](#)
- [تنازلات الخلق](#)
- [تغذية راجعة](#)
- [مذهب الخلق للأرض القديمة](#)

أعزائي القراء،

في هذه المقالة نبتعد عن الطريقة المعتادة للرد علي الرسائل بطريقة مباشرة، لأننا قد شعرنا ان هذا سيوضح نقطة جيدة بدلا من السعي (بإسلوب مرح) لإظهار المغالطة في إعادة تفسير رسالة في حين انها مضمونة في السياق، إن اللغة و الإتصال ممكنين لأجل المعني و المضمون، و يجب الأخذ بالمعني السهل إلا اذا تضمن السياق غير ذلك.

في ثقافة اليوم يتم تجاهل مبدأ الثقة في ما هو مكتوب ببساطة في الكتاب المقدس، و يتم إعادة ترجمة المعني البسيط، في محاولة لتبرير موضع مختلف للمعني البسيط للتكوين، حاول الكاتب - كما فعل كثيرين قبله - إعادة ترجمة الكلمات و المعاني و تجاهل السياق في الكتاب المقدس.

في هذا الرد الساخر سوف نفعّل بالرسالة ما يفعله الكاتب و العديد من الكتاب بالكتاب المقدس، نتجاهل المعني البسيط و نترجمها لتلئم افكارنا الخاصة فيما نعتقد انه ما يقصده الكاتب، ليس المقصود من ذلك هو السخرية و لكن المقصود هو توضيح خطورة تجاهل المعني البسيط للنص.

هل يعتقد الخلقيين الأحداث ان الحيوانات التي كانت في فلك نوح تطورت الي كل الأجناس التي نراها الآن؟ انني أوافق الدكتور هيو روس علي انه علي الرغم من أن الطوفان قتل الجنس البشري ما عدا نوح و عائلته، فهو ليس بالضرورة عالمي و إنه كان منذ 20000 عام، انا ارضي خلقي قديم و أعتقد أن عمر الأرض هو 4,6 مليون عام، ايضا اني اعتقد في تفسير ليبرالي للتكوين، اني اعتقد انه عندما وجد تطور الكائنات الصغري، لم يكن هناك تطور للكائنات الصغري. إن الكلمة العبرية "يوم" قد ترجمت الي "يوم" و يمكن ايضا ان تعني "فترة غير محددة من الزمن" كما في [تكوين 2:4](#)، و ايضا بوكر ل "الصباح" يمكن ايضا ان تعني حرفيا "البداية" و "إريب" ل "المساء" و يمكن ان تعني حرفيا "الكمال"، اعتقد ان علماء الأنساب قد ادرجو فقط الأسماء الأكثر أهمية، إن الأرضين الخلقيين القدامي ليسو كالإعتقاد في مذهب داروين، إن الخلقية الأرضية القديمة هي ترجمة حرفية لحساب الخلق في سفر التكوين.

هل يعتقد الخلقيين الأحداث ان الحيوانات التي كانت في فلك نوح تطورت الي كل الأجناس التي نراها الآن؟

عندما يتحدث الكاتب عن "الخلقين الأرضيين الأحداث" هذا غالبا ما يشير الي الخلقين الذين يتمسكون بالأرض القديمة و الكون القديم حوالي [6000 عام](#) في العمر، اذا فإن الخلقين الأرضيين يمكن بسهولة ان نطلق عليهم "الخلقين الأرضيين القدامي"، اذا اذا قال احدا "الأرض القديمة" فهذا حقا لا يختلف عن "الأرض الحديثة" الذين يرون الأرض علي انها قديمة، اذا فالإثنين (الأرض القديمة و الأرض الحديثة) يمكن إستخدامهما بالتبادل، إن هذا المبدأ حيوي طوال شرح الرسالة.

نشر الرسالة

تهانينا لقد خلقنا اداة توعية فعالة مع [برنامج الراديو](#) و موقع، انت تفعل عملا رائعا في نشر الكلمة عن الخلق، احبها خاصة عندما تربط وجهة نظرك العلمية بعمل المخلص و الخلاص، و حتي اذا لم يعمل هذا بصراحة يجب ان تبقي مشجعا للناس ليعتمدوا علي الكلمات البسيطة للكتاب المقدس، قمت بعمل الدكتوراة في الكيمياء و قد قمت بتدريس كيمياء و فزياء و علم الأرض و دورات في الأحياء لكثير من الجامعيين، و دائما ما وجدت الكتاب المقدس محل ثقة في كل فرع من المعرفة، و كان لي التميز ان اظهر هذه الإكتشافات لطلابي، و لكن في كثير من الأحيان تمنيت لو أن ناس أكثر تقدر ان تري التأكيدات العلمية للكتاب المقدس كما رأتها انا، و انت تجعل هذا ممكن الي حد ما، فليبارك الله عملك.

—Dr. B.H., U.S.

الصلاة من أجل الطلبة الجامعيين

هذا الموقع رائع، فقط ارد ان أقول ان فصول علوم جامعة ولاية أريزونا ليست مميزة و لكنها في الواقع صارمة، اني احاكي كلية بين لطالب التكنولوجيا اننا حقا يجب ان نصلي من أجل حرم جامعتنا، إن الكثير من الأشياء السيئة تأتي من الإنسان الذين يأخذ منهم تميزهم المعروف، فقط اذا كانوا يعلمون انهم علي صورة الله و مثاله و أن لهم هدف ...

—B.W., U.S.

تطور يمكن ان تترجم "تغيير"، و من ثم فإن الكاتب يسأل اذا كانت الحيوانات في [فلك نوح](#) قد خضعت لأي تغييرات منذ ان كانت في الفلك، بالطبع قد خضعت: لقد ماتت، و لكن حتي سلالتهم قد خضعت لبعض التغييرات البسيطة، بعض الغزلان في أحد السلالات قد تكون اطول أو أقصر من أبائها و لكن مازالت الغزالة هي الغزالة – و لكن هذا ليس تطورا من بدء الجزء لتطور الإنسان (الذي هو المعني الدارج لكلمة "تطور").

اني أوافق د/ هيو روس في الرأي، في انه علي الرغم من أن الطوفان قتل الجنس البشري ما عدا نوح و عائلته الا انه ليس بالضروري ان يكون عالمي، و إن الطوفان كان منذ 20000 عام.

بما ان الكاتب وضع كلمة "بالضرورة" في الجملة السابقة اذا فهذا يعني ايضا انهم ليس بالضرورة يعتقدون انه طوفان محلي و بالتالي فإنه مازال يشير الي [فيضان](#) عالمي، هذا كان وضع ملحوظ لكلمة "بالضرورة" و يجب عدم تجاهله.

كما ان 20000 رقم دائري يشير الي انه غير دقيق، و لذلك فإن من الممكن و يجب ان هذا يقدم رقما اطول او اقصر من 20000، و ابعد من ذلك فإن الكلمة الإنجليزية عام/ أعوام لها نطاق دلالي يمكن ان يعني عاما او ببساطة فترة من الزمن (علي سبيل المثال "في فترة جدي")، و بالتالي فإنه يمكن تفسير ذلك لدعم الطوفان الذي حدث منذ 4300 عام و كونه عالميا في الإمتداد.

أنا أرضي خلقي قديم

بناء علي ما تم ذكره قبلا ان الخلقي الأرضي القديم هو حقا نفس الخلقي الأرضي الحدث ، بما ان القديم هو حوالي 6000 عام بالتالي فإن تفسير النتيجة هي ان الكاتب يوضح بتفتح إيمانه بأن عمر الأرض حوالي 6000 عام.

و أعتقد ان عمر الأرض 4,6 مليار عام

نعرف من العلوم ان عمر الأرض ليس اكثر من 20000 عام (علي سبيل المثال [ان المجال المغناطيسي للأرض يتحلل بسرعة فائقة](#))، هذا لا يمكن ان يكون تحدثا عن عدد محدد من "السنوات"، الي جانب ذلك من امثلة سابقة في هذه الرسالة نجد أن الأرقام ليست دقيقة بالأخص إذا كانت دائرية، و بالتالي فإنها تقدم مجرد نطاق الذي قد يحتوي علي رقم أكبر أو أصغر، من الواضح ان 4600000000 هو رقم دائري و مقارنة بلا نهاية اذا فهو لا يختلف عن 6000.

مرة أخرى يمكن ان تكون السنين مجرد فترة من الزمن، بما ان رقم (4,6 مليار) يمثل مجرد نطاق لا يختلف عن 6000، و الاسم (أعوام) يشير الي مجرد فترة من الزمان، يمكن تفسير كل هذا لدعم عمر الأرض لتكون حوالي 6000 ماضية.

اني أعتقد ايضا في تفسير حرفي لسفر التكوين، اعتقد انه في خلالا حدوث تطور صغير لا يحدث أي تطور كبير.

و تفسير حرفي لسفر التكوين لدينا الشمس في اليوم الرابع – بعد الأرض – و بالتالي لا تدعم هذه النماذج مثل الانفجار الذي لدينا بالعكس، هذا يؤكد أن الكاتب يعتقد أن الأيام في سفر التكوين كانت بالتقريب 24 ساعة ("التطور الصغير" هو مصطلح يدل علي تغيرات صغيرة في الأشياء الحية) علي سبيل المثال تغير في لون الشعر أو الطول عن جيل سابق) في حين أن التغير الكبير تشير الي تحول الجزيئات الي إنسان).

تم ترجمة الكلمة العبرية يوم الي "يوم" و يمكن ان تعني حرفيا "مدة غير محددة من الزمن" كما في [تكوين 2:4](#)

و بالمثل فإن الكلمة العبرية ليوم (يوم) تعني أيضا يوم (مدة 24 ساعة)

كما هي باكر ل "الصباح" يمكن ايضا ان تعني حرفيا "بداية".

و بالمثل فإن الكلمة العبرية لصباح (باكر) تعني أيضا "صباح"

و إريب ل "المساء" يمكن ايضا ان تعني حرفيا "الكمال".

و بالمثل الكلمة العبرية لالمساء (إريب) تعني ايضا "المساء"، و بما أن السياق هو الذي يحدد المعني في كل من ذلك إذا فمن الواضح انه يعني حقا مساء و صباح و يوم حوالي 24 ساعة له صباح و مساء.

أعتقد أن علماء الأنساب قد ادرجوا الأسماء الأكثر أهمية فقط

و هذه نقطة عظيمة لأن يسوع له أهمية كبيرة جدا و لكونه الله اذا لا يوجد أي سبب للإعتقاد في أن أجداد يسوع لم يكونوا مهمين، لأنه بدون أحدهم لما ولد يسوع، لذلك فإن نسب المسيح بأكمله له أهمية – بعد كل ذلك فإن نسبه مكتوب في [الكتاب المقدس](#).

يوجد الكثير من الإناس في نسب المسيح لا نعرف من هم و مع ذلك فقد تم تسجيلهم مع ابراهيم و داوود و أناس تاريخيين آخرين معروفين جيدا، و هذا يدل علي أن كل نسب يسوع الأرضي كانوا مهمون، اذا ترك الله اسم احدهم فلماذا لم يترك اسماء هؤلاء الذين لا نعرف عنهم شيئا ما عدا اسمائهم؟ و بالتالي فإن نسب المسيح في [لوقا 3](#) – بداية من المسيح الي آدم – يحتوي علي الأسماء الأكثر اهمية – كلها مهمة – معضدة للإطار الزمني الذي يرجع الي حوالي 4000 عام من المسيح الي آدم (معطيا عمر تقريبي للأرض 6000 عام).

إن المذهب الخلقى الأرضي القديم يختلف عن الاعتقاد في الدارونية

هذه ملاحظة ذكية، إن الاعتقاد في أن عمر الأرض حوالي 6000 عام (تذكر انه قديم) و وجود يسوع المسيح الكلمة الخالق و المخلص ليس لها أي صلة بالدارونية.

إن الخلقين الأرضيين القدماء هي تفسير حرفي لسفر التكوين و حساب الخلق.

يعتقد الخلقين الأرضيين القدماء ان عمر الأرض 6000 عام (كما هو موضح أعلاه)، و هذا له معني لان كان هناك 6 أيام بالإضافة الي حوالي 2000 عام حتي ابراهيم و حوالي 2000 حتي المسيح و حوالي 2000 عام حتي الآن، هذا يجعل عمر الأرض حرفيا 6000 عام، و يتماشى مع اللعنة الموجودة في تكوين 3 و الطوفان العالمي، انساب حرفية و ايام حرفية، و اسبوع الخلق الذي كانت مدة يومه حوالي 24 ساعة.

في الختام انه لشيء رائع ان نقرأ هذه الرسالة الملهمة، و هي لأحد الأشخاص الذين يؤمنون ان عمر الأرض حوالي 6000 عام و أيام الخلق كانت حوالي 24 ساعة – عندما تفسر "صحيح".

علي الرغم من أن الهجاء المدرج أعلاه قد تم عمله لإيضاح مخاطر إعادة ترجمة ما لا يحتاج الي إعادة ترجمة، فإن الحقيقة المحزنة ان كلام الله يساء تفسيره ليعني شيئاً غير المقصود، معتمدا علي افكار مسبقة كالإنفجار و ملايين السنين، من فضلكم صلوا ان يثق الناس فيما يقوله الكتاب المقدس في سياقه و يأخذه الناس علي إنه كلام موثق، من فضلك خذ الوقت لقرأة قسم [أحصل علي إجابات](#) الذي يناقش خلق الأرض القديم (الأرض القديمة بالمعني الحرفي – الذين يقبلون مليارات الأعوام من التاريخ).

سلامي في المسيح

بودي هودج